

٤٤٩



Copyright © King Saud University

٢١١,٩
ف.٢

(٤)

هذه النسخة بخط المؤلف العلامة
الشيخ علي عبد الحكيم يوسف القوصي

تعلق حقه الأستاذ الشيخ عبد القوي بن عينة أسيوط

ذكرت في كتابي
ديوان أبي جعفر
فانني بارئ منكم
١٢٩٩

٩٥٩٤

منظومة للقوصي، نظم القوصي، علي بن عبد الحق
- ١٢٩٤ هـ. بخط الناظم في القرن الثالث عشر الهجري

٢١١٩
٣٠ ق

١٠ ق ١٢ س ٢٢٣ × ١٧ سم
نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد.

الاعلام ٥ : ١١١ ، معجم المؤلفين ٧ : ١١٨

٤٢٩

١- مباحث قرآنية أخرى، القرآن الكريم وعالمه
٢- المؤلف ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه تقضى
لبدا الهدى كالحل بك بالهدى
والتمنى الفاضل
والتمنى الفاضل
والتمنى الفاضل
والتمنى الفاضل

صلاة وتليما عليه وآله

والفلاحة طرا الى العلم الم
امام الهدى مولى جميع عبيده

آب الموفق الا ابنه بل ان
على تاجه مكي فتح تحية

وطب ثا مسكي فيج بلاعد
ويعول فاني ارفع قصه اعتدا

لعد لك ان جو فصله اهدى
وقد قال فيكم واكتنا الحكيم
نضل وفيما اذان فاصع لما اهدى

التمنى الفاضل
التمنى الفاضل
التمنى الفاضل

اناس بلا علم رغبنا بنا

عاني غير هدا واستطالوا بما
وفى حره الله الحرام وما

ابو اعيرة ذكر لي بو في خلد
كتبنا لهم لوصي افيقوهن

فما حل نجم الغيب في عبد
فان جاءكم من فاسوقا لثباتك

نصيبوا بجرال فالندامة لا تجدي
لونا فان صح المقال والله

ضلال بقول الله او سنة
فليس قتال الكافرين محمدا

من الشرع قبل العرض للدين

وحينئذ قالوا انصح لادى

به يؤتمروا لنصيحة أن يهدى
هدىتم جموعا وكثيرا من الهدى

به واحد أعظم بما فيه من
والا فإن كان لينا أقول غيرنا

برئنا بغيره وانابوا اليه
إذا كان ممن ما قال محسن

وحيتهم كما دار عين على الجرد
فبالبحر ما في النقل لا بؤته

وما جاحد في ملة ناقل الجحد
وان عرفت فاطمنا بوجه

عن العودا طلبنا على مناجى القويم على العهد

إذا خفتوا نشر الضلع على الوى

فحفظ نظام الدين فرضت
وحكم الاساء القطع في الكفانى

به الداء حفظ السلام في الرد
وان خصنا قل از ضللت فاننا

اضل على نفسى وما خسرته
وعن جرمننا لا تملون وديننا

سبحكم يوم العود يا المبدى
فكننا بصمنا عقين واكثرا

فقبل لقد سمعت من كان في قيد
كانهم اقالوا وعظوا لم تفض

سواء علينا واستمر على

هذا البيت من
القصيدة

هذا البيت من
القصيدة

واضوا وضوا حيث واضوا وسوا
عووا وعووا بالكوف غابة

فقلنا بعلام الغزير بما ادعوا
وهم ما وعوا يد العزاز من الله
فاولن احصا ما ركب كلاهما

اخاه على كل الصفي من الجحد
يكفر علام التقاسير واحد

على عدم التاويل بحكم بالرد
ومن قال الا في تلاوته عصى

وليس لنهج الفهم فيها اخلا
ويمنعها لتا مبدع مقالة

الهدا والها ومثل يهدى

فايدته

فاذنه نفا كما في رسالتي

لا قوال اهل الحق ما كملت عن

فضائيه اقوى واكثر قائل

لذا اختارة الشاوا من يكن

فعابوا وغابوا عن مقالهم بما شفق بغير

علينا بغير عدوا وما يشعري

وامرؤا معي خثا فبادر فيهم

اصير حق او يصير له عند

فلما التفتنا اجمعوا على امر

اصرف قلت اخشوا صيارفة

دعوتهم نال الحرب اقدمت اسر

لکم وغد فقم قادرين على

ملائكة كانا في كتابا وسنة
 فلا غرو ان لقي جميعكم ووجدكم
 فلم يلبثتم ان ما في راسي
 صوابه نقل ليس منها لنا هتد
 نكصتم وما بال غير فعم خلتم
 خفاء في اورد الكرام الى النور
 على ابيهم ما طيبتم وبعضكم ^{اشركم في}
 على مشيهم بالكتاب عن الفصد
 ذكرته قيسى يقين وقوله ^{اشركم بالتوب عن}
 فاعن هوى لي الى المثابة من قصد
 اذ لم اجد منكم لي بي كاشفا
 ولا كاشفا شمس لاد لثربا لرد

اقلد

في قوله قيسى يقين وقوله
 فاعن هوى لي الى المثابة من قصد
 اذ لم اجد منكم لي بي كاشفا

اقلد من محض الشايق والمراد
 قصار لا خربنا الى جميع الر ^{شك}
 وكيف تركتم ذا الصداكم همدك
 جبال اذن عدل ضللت ولا ^{نهدك}
 والى لعقد لقوم عفتي و
 ونظمي جلاله الى ان يفصح لعقد
 ولكني قمت انتصارا وغيره
 انا ضل في تكفير جلال ذوي ^{شك}
 بسهم بل لا الغيصار مر صابري
 نصرت لاولي نهدكم بهم كاعلى ^{نهدك}
 جهاد بق التفسير من كل مذهب
 ولا سيما الحفاظ كالقسطي ^{نهدك}

على حذف هو: انك تفتنهم

انصاف ضللت ولا نهدك

في قوله قيسى يقين وقوله
 فاعن هوى لي الى المثابة من قصد
 اذ لم اجد منكم لي بي كاشفا

و در جلال الدین و البغوی و قس

علیهم و اعلام الکلام من بعد

و سید جرجا المحقق باخدا

و نحوهما کلامی السیف و العبد

و اصحابنا القاضی عیاض و غیره

و تلمیذ و شیخ ذی الجواهر الفرد

و قطب رحی التوحید محمد بن اهل

النوی اعم الکفر و السیف و العبد

نقلت عبارت ائمه البحر و فها

و من شک قلبه جمع کفارهم

فقبل باجماع مقال مکفر

و ما خلفهم و العلم من غیر ذلک

فان

فان یلزموا من قولهم قال ردة

فما یارنداد شور کواهد من بعد

ولا فمن یؤمن و فی النار نفعه

و قامت لحر المیزان القالد

فما اقبل الجمل المركب و الهوی

اذ لجامه احب الی فی فرد

بلی حج الاسلام هم سما و سما

براهینه عقلا و نقلا علی

فمنه بابطال البحث ما شتمو اخذوا

فان رد یاه افوا نحن بالذ

وما المظالم الفصل بیمة مهتد

ولا العسک و ان الکشف ید

لما داندان قبل بیان

مصدق بقیة صلیک اه

بنی هالت



فهما تجلت شمس حق بجة

اوبنا اليه كالعرمره للو^{هد}
يفاروقنا في العود للحق

وان من فتاة جاء او جاورني
فاقطه من سورة حكم الهد

وشكر من عهد لربك أي عقد
فمن قولهم اسناد فعل فقط بها

وما تم من تنفيه والفعل ذو
بشيء ترك بعد امر وعلما

نهي عنه فالنهي المراد وادو^{القصه}
وفي كالا فقل ولا تقربا هت

وقد حكموا في الحد بالعكس والطر

فيل

ففيل نسي قالوا الجاهل ففروا

بترك وقالوا الاصل انتهى^{شكر}
على ان لا تستفهاموا لكون ظلاما

بنا فيه ولا هياط من جنه الخلد
احال سوى ترك لدا بعبطة

وقال عددا للناس العقاب من^{الاصم}
على انها ناصف ليس مؤكلا

بذا كتب لك اصيل واريد^{الند}
وليس الى الاول ذاع وقد جر

وما هو منعت بشرع الى فرد
لهذا الذي قالوا في النص ففروا

بمدلوله الوضعي فما عند من يد

وقالوا على الشاويل يمنع وح

من النهى والفعل المفهوم في الحمد
ولكن من المعصوم صورة فما

لغير القضا كانت وادراك عن عمد
صريح اولك اول الخطا وجر

اخبارك على الموت في كل الولد
اراني اكلت اثاره وما

تفرضه كل فبعثه يعزرك
فما اكل للنهي اثارا وتنفق

بل الاصل في الطاعة والقبض
فقطها كرمها اثار طاعة

تنبه على الطاعة كما وفي الحمد

ايضا

الحق

سند تتبع الحق

الترقوا لغوت لو اكلتها

تتماما وشم برق الرسالة
ولكن لا يمنع الصد وهو

اراد الاول بالوضع قالوا
فصورته هذا المراد به ما

مضى ان نفى لصد مفقود
قلنا صرح النص من قول ربنا

ففيه وفي الاخبار نبر من
ودنا بوصف الانبياء بعصمة

ولو من مباح سقط خستمة

واني لمفرك يا لتاديب والثناء

عليهم ومن يهدي لبعصمتهم

الهدى

نحو قوله تعالى
فما اكل للنهي اثارا
وتنفق بل الاصل في
الطاعة والقبض فقطها
كرمها اثار طاعة

Copyright © King Saud University



ودفع التناهي في القواضئ
فهذا على صرح الباري كالمرد
وهو صرح حديث صحيح مثلها
عن أصحاب آثارها الرفع بالنقد
واقوال اعلام التفاسير
بحار عاودها كاثباته في مد
وهم نقلوا عن كائناتهم
معبود عن يوركا لعلم الشريعة
مجاهد كحول عطا ابن ميب
وعكبر مولى نوح الهدي
كذا القوم والنصوص منهم
واسفارهم تقضي في العقد

فمن

بجدي

فمن الممنقول المقلد
ومن منع استوحى من المنع ما
ليألفه الاقوي اذ لا
فمن يغمى بكم ومن يغمى بكم
وساخر غير مولى وتركنا
الى الحق اشيع الظاهر الى العبد
واسفارهم تقضي لولا يدبرها
فمن يدرسها بختي ضل الاولي
بمذكي به الركبان سائرهم بكل
لعدو واحد غيرت اذروا احد
فما فلت حتى خلد في غفلة
مد الحوخل شلح البوغاكي



وان لم تروا عذرا فمنا فاضى
 بهم من مضي افضوا وانفقوا في اليد
 وان كان اهل الدين خلو بسدا
 نحت ايتهم ما جلدكم صالح الجلد
 وثولكم من قال لا في ندوة
 عصى كافركم غرض حاكبه من قيد
 به صر حواذ ما يقال ويدين
 يخاف عليهم من سماع الهدم في
 لجرهم لا في اجابه بابل
 ووعده ونفسه بين ذكي لا يدرك
 على اجر كذا نقول عند المعاصي
 ومن نقول قولنا فعلا على سيرة

الى

الى علم العلم لا يبرى عرش حكاة وثا هداية الود
 بدتفسير القاضى واشهد نفيض الذي يحكي جميعهم مدركي
 اكان يرى تكفيرهم وهيل در كلامهم ذكر اقلين كمر
 الهى كفا فضلا مر غابري السقوية مراد عن سبيلك
 وعن جنوا جهلا بخاف تركهم فانهم لا يعلمون في
 ومن وهدهم خذ عن شفا جرف الشفا
 بهم واهددهم واحدهم ذي الكحل
 وصل يد احضر على خير محسن
 الى من اسأوا والال والصحب والولد
 وحامل اعبا والهداية كامل الا
 الوراثة ذي السيف المقلد والعهد
 على الى انظر الحكم اللفظي ولا تفر الحقا لشر في
 اعلى القواني صفت

في منى التعجب
 وهذا كمنوع
 عباد الله

ذى صد

منه على

